# عندما نفتقد قامة وطنية

**بسام أبو عبد الله**

كنت في بوخارست للمشاركة في مؤتمر دولي حول «التحولات الجيوسياسية في الشرق الأوسط بين محاربة الإرهاب ومستقبل المنطقة» عندما بدأت رسائل الزملاء الإعلاميين تتدفق في هاتفي الجوال عن نقل الأستاذ عمران الزعبي إلى المشفى، ما بين من يتحدث عن حالته الحرجة، وبين من حسم أن المنية وافته، وكانت دقات قلبي تتزايد حزناً وألماً على صديق ورفيق درب ووزير إعلام عملنا معه في أقسى الظروف التي مرت بها سورية، ظروف العدوان الفاشي الإرهابي الذي ما زلنا حتى تاريخه نواجهه، ويدفع جيشنا وشعبنا الشهداء والجرحى في مواجهته.

في حضرة الموت تحضر الذكريات، وهي ليست ذكريات عادية، في زمن عادي، إنما هي ذكريات المواقف التي لا مساومة عليها، فلم يكن عمران الزعبي قامة وطنية أخذت موقفها الحاسم إلى جانب شعبها وجيشها وقائدها، ولكنه كان قامة إنسانية تجاه رفاقه الذين شاركهم، وشاركوه اللحظات الصعبة والقاسية والمقلقة التي كنا نتقاسم فيها الإصرار والعزيمة، والمعنويات العالية في مواجهة أقسى عدوان يتعرض له شعب ودولة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حسب ما قال الكثير من الخصوم.

عمران الزعبي ابن حوران ودرعا التي كان يعتز بانتمائه لها، ويحزن كثيراً على ما آلت إليه الأوضاع فيها، لكنه لم يتردد لحظة في بذل كل الجهد لإقناع أهله، ومن يعرف، بأن هذه الحرب هي حرب ضد الوطن بأكمله، حرب تستهدف وجودنا وثقافتنا وانتماءنا وجذورنا، ولم يكن لديه تردد للحظة في شرح هذه الخلفيات، والأسباب لكل من لديه بصر وبصيرة، ومع كل ذلك كانت عيناه تدمعان على العجوز الدرعاوية التي كانت تزور قبر ابنها، وتحدثه بلغة حوران المحببة عن البطولة والتضحية في سبيل الوطن، وهو الفيلم القصير الذي كان يعرضه التلفزيون السوري في مرحلة من مراحل الحرب، وكان يقول دائماً هذه هي ثقافة درعا وحوران، ثقافة وطنية عروبية أصيلة، وما حدث فيها مرحلة شاذة في تاريخها وتاريخ سورية.

عندما تسلم عمران الزعبي وزارة الإعلام هاجم الإرهابيون مقر الإخبارية السورية في منطقة خان الشيح، وفجروا المقر واستشهد هناك زملاء إعلاميون، ولكنه منذ الصباح الباكر كان في مكان الحدث مع وزير الإعلام الحالي الأستاذ عماد سارة الذي كان مديراً للإخبارية آنذاك، يقفان بكل شجاعة واقتدار ليرسلا الرسالة الواضحة لقوى العدوان بأننا ها هنا باقون، وبأن إرهابكم لن يخيفنا، ولم يتوقف صوت الإخبارية للحظة واحدة أبداً، الأمر لم يتوقف هنا إذ تعرض مبنى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لهجوم إرهابي بسيارتين مفخختين، وقبلها جرت محاولة للتفجير داخل المبنى، وهي معركة شرسة كان يخوضها الإعلام السوري بقيادة وزيره عمران الزعبي، ولأن هذه اللحظات الصعبة عشناها وعايشناها، فبإمكاننا أن نكتب عنها، كما أن من حق كل من صمد وضحى علينا أن نذكر ذلك، ونكتب عنه.

ولأننا من الذين عملوا مع الراحل الصديق عمران الزعبي فمن حقه علينا أن نذكر لحظات ومواقف قد لا يعرفها كثيرون، فلقد كنا معاً في خلية أزمة لاحتمالات العدوان الأميركي على سورية في أيلول أو تشرين الأول ٢٠١٣، حيث تم اتخاذ كل الترتيبات لاحتمالات استهداف مبنى التلفزيون، وكان عمران الزعبي يقود هذا العمل المعقد، كما قاد مرحلة التحضير لمؤتمر جنيف ١، وشارك به بكل قوة واقتدار مع طاقم سياسي دبلوماسي محترف، ووطني ترأسه وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، وفي حزيران عام ٢٠١٤ جرت إدارة الحملة الإعلامية لانتخابات رئاسة الجمهورية التي نجحت نجاحاً باهراً آنذاك، وقدمت رسالة سياسية إعلامية للعالم لم يستطع أحد تجاوزها.

كثيرة هي الأحداث والتفاصيل واليوميات التي يمكن الحديث عنها وتذكرها، فالموت لا يبقي من الإنسان إلا البصمة التي يتركها لشعبه ولأمته، وذكراه الطيبة، وهنا تحضرني مقارنة بسيطة بين من بقي بين أبناء شعبه وقاتل ودافع عن وطنه وبلده ووجوده كيف يكرم ويحترم، وتبقى ذكراه عطرة في تاريخ بلاده وشعبه، وبين من باع وطنه وشعبه مقابل حفنة من الدولارات حيث لا ذكرى ولا وجود.

عمران الزعبي الأخ والصديق والرفيق الذي ظل مؤمناً ومدافعاً عن العروبة كثقافة جامعة للجميع، وكحاضن لكل السوريين، قد تكون غادرتنا جسداً، ولكن ذكراك ستبقى، ومواقفك الوطنية ستذكر، وعملك الدؤوب وإخلاصك سيدوم، ولتكن واثقاً أن رفاقك الذين بدؤوا معك مسيرة الدفاع عن هذا الوطن العظيم، والشعب الكبير، والقائد الحكيم، سيستمرون على الدرب ذاته، درب النضال من أجل سورية المستقبل، سورية الحرية والكرامة والاستقلال الحقيقي، ولتطمئن مع كل الشهداء بأننا نسير نحو نصر تاريخي كبير بقيادة الرئيس بشار الأسد الذي أحببته، وأخلصت له كرمز وطني عروبي كبير مقاوم أسقط أكبر مشروع عدواني فاشي ضد سورية والمنطقة.

وداعاً أيها الأخ، والصديق والمحب لرفاقه والودود والدمث وصاحب الابتسامة والنكتة، ولا أنسى كلماتك لنا عندما كنا نتأخر بالنقاش في مكتبك حتى ساعة متأخرة من الليل، عندما كنت تقول: «شو رأيكم ناموا عنّا».

للأسف الموت خطفك منا بشكل مفاجئ، ولكن هذا قضاء الله وقدره، وكلنا نسلم به، والعزاء كل العزاء لأسرتك الكريمة ولكل محبيك، ولكل الأصدقاء والرفاق، وللشعب السوري ولقائد الوطن الرئيس بشار الأسد، لأننا عندما نفتقد قامة وطنية بحجم عمران الزعبي، نشعر بفقدان سنديانة في غابة السنديان السورية التي لن يستطيع أعداؤها مهما فعلوا أن يجتثونا جميعاً، فهذه الأرض كما كنت تقول دائماً عمرها آلاف السنين، ونحن باقون هنا، ولن نذهب إلى أي مكان آخر.

نم قرير العين، فسورية التي أحببت وعشقت ودافعت عنها مثل آلاف السوريين، ستعود قوية معافاة زاهية بنصر تاريخي سيذكره التاريخ.

هذا جزء بسيط من الوفاء لقاماتنا الوطنية في هذه الحرب الفاشية العدوانية، والوفاء الأكبر أن نستمر على درب الإخلاص للوطن وشعبه وقيمه ومبادئه، وأن نعمل يداً واحدة لحمايته، وتقويته وإصلاحاته المأمولة، فبهذا نكون مخلصين لمن ضحوا واستشهدوا.

---

### تايوان خصصت مليون دولار لإزالة الألغام في سورية والعراق

## لأول مرة.. سورية تشارك في الألعاب العسكرية الدولية

**| وكالات**

أكدت مصادر إعلامية روسية، أن سورية ستشارك لأول مرة في الألعاب العسكرية الدولية، في حين أعلنت تايوان عن تخصيصها مليون دولار، لنزع ألغام في سورية والعراق.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن صحيفة «زفيزدا» الروسية، تأكيدها، أن دبابات سورية وفيتنامية وإفريقية وميانمارية ستشارك لأول مرة في الألعاب العسكرية الدولية «آرميا–٢٠١٨».

ولفتت إلى أن هذه الدول ستشارك في «بياتلون الدبابات» في إطار الألعاب العسكرية الدولية لعام ٢٠١٨ في حقل التدريب ألابينو بالقرب من العاصمة الروسية موسكو.

وستتنافس فرق الدبابات في الفترة من ٢٨ من الشهر الجاري إلى ١١ الشهر المقبل.

وكان قد أعلن رئيس التدريب القتالي للقوات البرية، اللواء رومان بينيوكوف في وقت سابق، أنه ستشارك ٣٢ دولة في بياتلون الدبابات.

وبحسب الوكالة، ستبدأ الألعاب العسكرية الدولية ٢٠١٨ في ٢٨ من الجاري على أراضي سبع دول هي أذربيجان وأرمينيا وبيلاروسيا وإيران وكازاخستان والصين وروسيا.

من جهة ثانية، أفاد الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، بأن تايوان خصصت مليون دولار، لتمويل عملية تطهير مناطق سورية والعراق من الألغام، الموجودة في المناطق الخاضعة لنشاط «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا بحجة مكافحة تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق.

ونقلت وكالة الأنباء الوطنية التايوانية عن ممثل تايوان لدى الولايات المتحدة الأميركية ستانلي كاو، قوله بحسب الموقع: إن تايوان كعضو مسؤول في المجتمع الدولي، لا يمكنها البقاء جانباً، ولذلك قررت تقديم هذا التبرع كجزء من التزاماتها لمساعدة قوات التحالف بقيادة واشنطن لمكافحة الإرهاب في سورية والعراق!!.

وأشارت الوكالة إلى أن تبرع تايوان هذا، سيوضع تحت تصرف مقاولين من القطاع الخاص، يشاركون في إزالة الألغام في أراضي تعرضت أو تضررت من الحرب.

وهذه ليست المرة الأولى، التي تقدم فيها تايوان مساعدات للمتضررين من الحرب في سورية والعراق، حيث خصصت المال لبناء مساكن مؤقتة للاجئين والنازحين في سورية والعراق. يذكر أن ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المدعومة من «تحالف واشنطن» استولت على مدينة الرقة في شهر تشرين الأول من العام الماضي، بعد اتفاق مع داعش قضى بالخروج منها دون قتال، على حين لا تزال الألغام التي زرعها الأخير قبل خروجه، تحصد أرواح مدنيين من أهلها.

ويوم الإثنين، عاد مدربو المركز الدولي لمكافحة الألغام إلى روسيا قادمين من سورية، بعد أن تمكنوا خلال مهمتهم في هذا البلد من تدريب أكثر من ١٢٠٠ خبير سوري متخصص في نزع الألغام.

وكانت وزارة الخارجية الروسية رحبت في بيان لها السبت بتوقيع مذكرة حول التعاون بين سورية وخدمة الأمم المتحدة لإزالة الألغام (يو إن إم إيه إس).

---

### تزامنت زيارته لموسكو مع زيارة لرئيس حكومة الاحتلال

# ولايتي: نتنياهو شخص شريد ولا أحد يهتم بما سيقوله

**| وكالات**

أكد علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية علي خامنئي، أن سفر رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى موسكو لن يؤثر على مهمة بلاده في روسيا، واصفاً إياه بـ«الشخص الشريد».

جاءت تصريحات ولايتي مع وصوله إلى موسكو بالترامن مع وصول رئيس حكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى العاصمة الروسية.

ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية، عن ولايتي قوله حول تزامن سفره إلى روسيا مع سفر نتنياهو ولقائه المترقب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: إن نتنياهو شخص شريد كل يوم يسافر إلى مكان جديد في العالم حاملاً آراء غير منطقية ولا أساس لها من الصحة ولا أحد يعبأ بما سيقول.

وأضاف ولايتي: «لذلك فإن حضور نتنياهو أو عدمه في روسيا لن يؤثر على مهمتنا هناك».

وفي وقت سابق من يوم أمس، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، بحسب وكالة «سانا»، أن ولايتي يزور روسيا اليوم (الأربعاء) لتسليم رسالة من المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي والرئيس الإيراني حسن روحاني لبوتين.

وأوضح قاسمي أن هدف الرسالة هو التأكيد على أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الإيرانية الروسية، مشيراً إلى أنه من المحتمل أن يلتقي ولايتي اليوم بالرئيس بوتين كما رتبت لقاءات أخرى لولايتي يوم الجمعة المقبل.

مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي خلال مؤتمر صحفي سابق (عن الإنترنت – أرشيف)

وشهدت العلاقات الروسية الإيرانية تطوراً ملحوظاً حيث عقد الرئيسان الإيراني والروسي ١٣ لقاء منذ عام ٢٠١٣ وحتى الآن.

في المقابل وصف نتنياهو، في بيان له أمس، قبيل توجهه إلى روسيا علاقات كيان الاحتلال بموسكو بـ«المهمة جداً» لأمن «إسرائيل».

وقال في بيانه، بحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء: إنه يغادر الكيان حالياً إلى موسكو لعقد لقاء مهم جداً مع بوتين، وأنه سيبحث الأوضاع في سورية والملف الإيراني والاحتياجات الأمنية لكيان الاحتلال الإسرائيلي»، وأضاف: «أثمن العلاقات المباشرة والممتازة التي تسود بيننا وبين الرئيس الروسي وهذا مهم جداً لأمن إسرائيل».

وفي وقت سابق أشار نتنياهو، إلى أنه سيوضح في هذا اللقاء مرة أخرى المبدأين الأساسيين اللذين يميزان سياسة كيان الاحتلال، أن «إسرائيل» لن تقبل بتموضع ما سماها «القوات الإيرانية والقوات الموالية لها» في أي جزء من الأراضي السورية، ليس في مناطق قريبة من الحدود وليس في مناطق بعيدة عنها، وثانياً مطالبة الجيش العربي السوري الحفاظ على اتفاقية فك الاشتباك من العام ١٩٧٤ بحذافيرها.

يذكر أن إيران تقدم دعماً استشارياً للجيش العربي السوري في محاربته للإرهاب، حيث نفت مراراً أن لديها قوات في الأراضي السورية.

وجرت محادثات روسية مع كيان الاحتلال في موسكو، يوم ٣١ أيار الماضي، على خلفية الأخبار حول العودة المرتقبة لقوات الجيش العربي السوري إلى جنوب غرب البلاد، بما في ذلك المناطق المحاذية لخط فك الاشتباك في الجولان العربي السوري.

ويزعم إعلام كيان الاحتلال أن السلطات هناك ليست ضد دخول الجيش العربي السوري إلى هناك، لكنها تريد ما تسميه ضمانات بعدم وجود «قوات إيران وأجهزتها».

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «هآرتس» العبريّة، أمس نقلاً عن مصادر سياسيّة وصفتها بأنها رفيعة المُستوى في كيان الاحتلال، أن اللقاء بين بوتين ونتنياهو يُعقد في ظلّ تصريح وزير الخارجيّة الروسي، سيرغي لافروف، والذي أكد فيه أن المطلب بسحب كلّ القوّات الإيرانيّة من سوريّة هو ليس واقعياً أبداً.

---

### اعتبرت أن هدف واشنطن في سورية هو منع استقرارها وتقويض وحدة أراضيها

# موسكو مستعدة لبحث مسألة تزويد سورية بـ«إس ٣٠٠»

**| وكالات**

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس، استعداد موسكو لبحث مسألة تزويد سورية بمنظومة صواريخ «إس ٣٠٠». وقال شويغو في مقابلة مع صحيفة «ال جورناله» الإيطالية أمس، بحسب وكالة «سانا»: إن القرار بشأن تقديم هذا النوع من الأسلحة لأي جيش أجنبي يتخذ بناء على طلب وهو لم يرد بعد بالتالي فانه من السابق لأوانه الحديث عن ذلك بالتحديد.

وأضاف: إن العدوان الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على سورية أظهر ضرورة امتلاك سورية وسائل دفاع جوي حديثة وأن موسكو مستعدة لبحث هذه المسألة.

وتحدث عسكريون ودبلوماسيون روس عقب العدوان الثلاثي على سورية في ١٤ نيسان الماضي، عن ضرورة توريد دفاعات جوية حديثة لدمشق، وتدريب الجانب السوري على استخدامها، لكنهم أشاروا إلى عدم وجود أي قرارات محددة بهذا الصدد.

من جهة أخرى، لفت وزير الدفاع الروسي إلى أن الولايات المتحدة تحاول زعزعة استقرار الوضع في سورية وإطالة أمد الأزمة فيها، مبيناً أن واشنطن لم تخصص أي أموال لمساعدة المدنيين السوريين المتضررين من الحرب وأن المدنيين في مدينة الرقة ما زالوا يموتون حتى الآن بسبب الذخيرة والألغام المتروكة نتيجة القصف المكثف لطيران التحالف الدولي.

وتسبب القصف الممنهج لما يسمى «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، وتنظيم داعش الإرهابي بتدمير مدينة الرقة بشكل شبه كامل وتهجير مئات الآلاف من سكانها وما تزال آلاف الألغام والعبوات الناسفة في شوارع المدينة من دون تفكيك ما أدى ولا يزال إلى وقوع العديد من الضحايا بين المدنيين العائدين إلى منازلهم بشكل شبه يومي.

واعتبر شويغو أن هدف واشنطن في سورية، منع استقرارها وتقويض وحدة أراضيها، ضمن ما وصفه بإستراتيجية «الاستعمار الجديد».

وقال: «الأمر يكمن في إستراتيجية الاستعمار الجديد، التي سبق وأن جربتها الولايات المتحدة في العراق وليبيا، وتنطوي على دعم أي إيديولوجيات مهما كانت وحشية من أجل إضعاف الحكومات الشرعية».

وتابع: «تفترض هذه الإستراتيجية تدبير مسرحيات، تسمح بالادعاء بوقوع حوادث استخدام أسلحة دمار شامل أو كوارث إنسانية، وفي المراحل الأخيرة يتم اللجوء إلى القوة العسكرية بهدف إيجاد حالة من «فوضى موجهة» بما فيها من حرية العمل على ضخ الأصول المتوفرة لجهة الاقتصاد الأميركي عبر الشركات متعددة الجنسيات».

وشدد شويغو على أن روسيا التي تقف مع التعاون المتكافئ وذي المنفعة المتبادلة بين جميع الدول في إطار عقيدة عالم متعدد الأقطاب، «ستبقى دائماً حاجزاً أمام تطبيق مثل هذه الإستراتيجيات».

وبحسب شويغو، فإن التقلّب في سياسة واشنطن التي تذرعت لتبرير وجودها في سورية بضرورة دحر داعش، ثم بـ«منع انبعاثه» وصولاً إلى مواجهة النفوذ الإيراني المفترض، يوحي بأن هدف الأميركيين الحقيقي هو «الحيلولة دون استقرار سورية وإطالة عمر النزاع فيها، وزعزعة وحدة أراضيها عبر إنشاء جيوب على أطرافها لا تخضع لسيطرة الحكومة». وأوضح، أن الجيوب التي يسيّر شؤونها الأميركيون، يجرى فيها تدريب المسلحين وإمدادهم بالأسلحة والذخيرة لينخرطوا لاحقا في القتال ضد الجيش العربي السوري.

ولفت شويغو، إلى أن الولايات المتحدة لم تقدم في السنوات الأخيرة أي مساعدة للمدنيين السوريين، وحتى في مدينة الرقة التي تم تحريرها بدعم من القوات الأميركية.

وقال: «فيما يتعلق بالتوتر بين إيران وإسرائيل أو غيرها من الدول، فموقفنا يتمثل بالالتزام بحل الخلافات الممكنة عبر الحوار وليس عبر القوة العسكرية وانتهاك القانون الدولي».

---

# مصر تنضم إلى «المصغرة» بشأن سورية في بروكسل

**| وكالات**

أعلنت مصر، أمس، أنها ستشارك في اجتماعات ما يسمى «المجموعة المصغرة» بشأن سورية، في العاصمة البلجيكية بروكسل، والتي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والسعودية والأردن.

ونقلت مواقع إلكترونية عن وزارة الخارجية المصرية قولها في بيان على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: أن «وزير الخارجية سامح شكري غادر العاصمة الصينية بكين، مساء الثلاثاء، متوجهاً إلى بروكسل، للمشاركة في اجتماع المجموعة».

ولم يذكر البيان موعد الاجتماع، إلا أن الملف السوري قد يكون حاضراً على هامش قمة حلف شمال الأطلسي «ناتو» الذي كان مقرراً انعقاده، أمس الأربعاء، في بروكسل.

وأضافت الوزارة: إن «اجتماع بروكسل سيناقش آخر التطورات على الساحة السورية، لا سيما التصعيد في المنطقة الجنوبية وشمال سورية».

وفقاً للبيان، فإن المحادثات ستتطرق إلى آخر المستجدات في مناطق «خفض التصعيد»، فضلاً عن الجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، للدفع بالحل السياسي لتسوية الأزمة.

وفي السياق، نقلت مواقع إلكترونية عن المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد أبوزيد قوله: إن هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها مصر في اجتماع «المجموعة المصغرة»، وذلك على ضوء ما تضطلع به من دور حيوي.

يشار إلى أن هذا الاجتماع يأتي مع التقدم الذي يحققه الجيش العربي السوري وحلفاؤه في جنوب البلاد.

---

### الهلال الأحمر السوري وزّع مساعدات غذائية لأسر دير الزور

# «قسد» تبدأ تنفيذ بنود اتفاقها مع الدولة وتسلمها حي «النشوة» بالحسكة

**| الوطن - وكالات**

بدأت «قوات سورية الديمقراطية – قسد» تنفيذ بنود اتفاقها مع الدولة السورية في محافظة الحسكة شمال شرق البلاد، وسلّمتها حي «النشوة» في المدينة، بينما وزع فرع الهلال الأحمر العربي السوري بدير الزور مساعدات الغذائية للأسر في أحياء المدينة.

وأفاد نشطاء معارضون، بحسب وسائل إعلامية معارضة، بأن «قسد» سلّمت «عناصر من الجيش حي النشوة الواقع في مدينة الحسكة، وبدأت الأخيرة بنصب حواجز على أطراف الحي، يتبعون لفرع الأمن العسكري».

وذكرت المصادر أن تسليم الحي يأتي في سياق تنفيذ بنود الاتفاق الأخير بين «قسد» والدولة السورية في المدينة، والذي يقضي بإزالة أعلام وشعارات الأحزاب الكردية من شوارع المدينة بغية التعاون العسكري بين الطرفين.

وكانت «الوطن»، كشفت في وقت سابق أن اللقاءات بين ممثلين عن الدولة السورية وقيادات من «قسد» تهدف إلى إنجاز اتفاق يقضي بعودة المناطق التي تسيطر عليها الأخيرة إلى سيطرة الدولة السورية.

وأشارت مصادر «الوطن» إلى أن «قسد»، خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات التي عقدت في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، عرضت تسليم الشريط الحدودي مع تركيا إلى الحكومة.

إلى ذلك، ذكرت مصادر أهلية، أن فرع الهلال الأحمر العربي السوري بدير الزور قام بإيصال عشرة آلاف سلة غذائية لمدينة دير الزور، حيث بدأ الفرع صباح أمس عملية توزيع المساعدات الغذائية للأسر في أحياء المدينة حسب البرنامج المعتمد لديه، بينما تم التسليم بموجب البطاقة الشخصية وبطاقة الهلال.

من جانب آخر، نظم فرع اتحاد شبيبة الثورة في مدينة القامشلي وقفة شبابية أمام المركز الثقافي العربي تقديراً للانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش العربي السوري في مجمل الأرض السورية ومحافظة درعا على وجه الخصوص، وفق وكالة «سانا».

ورفع الشباب المشارك في الوقفة لافتات تؤكد أن الشعب السوري يقف صفاً واحداً مع جيشه الباسل في مقارعة الإرهاب والفكر الظلامي وهو ماض معه في مسيرة الانتصارات التي تعم أرجاء الوطن معلنة ولادة فجر جديد خالٍ من الإرهاب مباركين لأبناء الوطن إعادة الأمن والأمان إلى محافظة درعا وتحريرها من براثن الإرهاب.

وأكد عدد من الشباب المشارك في الوقفة أن رجال العز يسطرون منذ ثماني سنوات ملاحم الصمود والتضحية في محاربة الإرهاب مقدمين قوافل الشهداء ليبقى الوطن عزيزاً مصاناً داعين كل من حمل السلاح للعودة إلى حضن الوطن وحقن الدماء والمساهمة في إعادة الإعمار.

من جهته بيّن أمين رابطة الشهيد أحمد الزعال لاتحاد الشبيبة غسان جمعة، أن شباب القامشلي شاركوا أبناء الوطن فرحة النصر وأرسلوا عبر الوقفة تحية محبة وتقدير إلى أبطال الجيش العربي السوري وإلى أهالي درعا الصامدين.

من جانب آخر، أطلقت «قسد»، سراح دفعة من مسلحي مليشيا «لواء ثوار الرقة» المحتجزين في سجونها بالرقة، شمال شرق سورية، وسط ترجيحات أن يفرج عن دفعة أخرى اليوم.

وأوضحت المصادر، أن الإفراج جاء مشروطاً بتخيير المحتجزين بالانضمام إلى «قسد» أو عدم حمل السلاح مع أي جهة عسكرية أخرى «والعودة إلى الحياة المدنية».

ولفتت المصادر إلى أن قائد «لواء ثوار الرقة» الملقب أبو عيسى، عاد الثلاثاء إلى مدينة الرقة، بعد انتهاء ما وصف بـ«جلسة الاستجواب» التي دعاه إليها مسؤولون أميركيون في القاعدة الأميركية جنوب بلدة عين عيسى.

إلى ذلك، أوقفت منظمة «أطباء بلا حدود» غير الحكومية عملها في مدينة الرقة معللة ذلك لأسباب أمنية تفرض مناخاً غير مناسب للعمل.

وصول مساعدات غذائية لأسر دير الزور أمس بإشراف الهلال الأحمر السوري (سانا)